المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 54 المسلسل : 339

سيدات الأعمال مشيدات بدعم ومساندة خادم الحرمين الشريفين:

تعزيز ثقة الملك في المرأة بإثبات ذاتها وتفعيل مشاركتها في التنمية الوطنية

ياسمين الحمد - جدة

أشادت سيدات الأعمال في الغرفة التجارية بجدة بدعم ومساندة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمرأة السعودية والسماح لها بالانتخاب كعضو في مجلس إدارة الغرفة وأكدن في تصريحات لـ"عكاظ" على ضرورة إثبات دورها الفعال حتى تكون أهلا للثقة التي منحت لها.

مضاوي الحسون

نشوى طاهر

بداية قالت مضاوي الحسون إن قرار مشاركة المرأة في انتخابات الغرفة التجارية حكيم ويعكس ثقة الدولة والمجتمع في دور المرأة السعودية، حيث أنها خلال الفترة التي انقضت أثبتت أن دخولها في الغرفة التجارية أحدث إضافة جديدة، كما أنه من أكبر وأوسع أبوابها كعضو في مجلس الإدارة يعد شهادة نعتز بها.

وتابعت: من خلال تواجدنا في الغرفة قمنا بدور فعال في كل القطاعات مثل ما قامت به ألفت قباني في المسؤولية الاجتماعية حيث أنه يعتبر قطاعا جديدا علينا في قطاع الشركات وقد أحدثت بجهدها تأصيلا للفكرة ودعما لها وكل الشركات اليوم تسعى لأداء دورها الإجتماعي في المسؤولية الاجتماعية إلى جانب ما قام به مركز المسؤولية الاجتماعية بالغرفة لمنح جائزة لأحسن أداء في المسؤولية الاجتماعية وذلك غير الأدوار الأخرى التي قامت به كل من نشوى طاهر ولمى السليمان حيث قامتا بأدوار فاعلة في مركز خديجة بنت خويلد من خلال تذليل كل المعوقات التي تعترض المرأة السعودية ومحاولة إزالتها عن طريق الملفات التي أعدت لبعض الجهات الحكومية.

وأضافت: إن المرأة السعودية في الغرفة أثبت دورها من خلال التعامل مع الأحداث الحالية والمستقبلية إلى جانب تقلدها لدور هام في العلاقات العامة والإعلام في غرفة جدة من خلال العمل والتركيز على البنية التحتية، إلى جانب تسليط الضوء على قطاع السياحة من خلال المنتديات كمنتدى الموانئ البحرية حيث كانت كثير من القطاعات في تقلص من خلال المشاكل المتعددة التي كانت تواجهها حيث قمنا في الغرفة بتسليط الضوء على هذه القطاعات من خلال المنتديات التي أقيمت وعرضها على المسؤولين وأصحاب القرار وأصبحت في بؤرة الاهتمام وأصبح هناك حل لهذه المشاكل.

وتابعت الحسون: إن ملتقى السياحة الخليجية ومنتدى الاستشاريين والمقاولات سلطا الضوء على كل قطاع من القطاعات من خلال الاجتماعات لتبادل الأفكار والخبرات ومن خلال حلقات النشاط واستطاعت المرأة السعودية أن تبرز دورها في ذلك من خلال مشاركتها في إيجاد الحلول لهذه القطاعات وتذليل الصعوبات أمامها، ولقد برزت المرأة ليس فقط في مجال الغرفة التجارية بل في كل القطاعات حيث أنا بدوري كمسؤولة في الغرفة لا أفيد المرأة فقط بل أفيد كل القطاعات كما أنه توجد انطلاقة واهتمام بالسياحة اليوم وهذا الاهتمام تصاحبه كل التطورات فالسياحة اليوم ضمن استراتيجية وضعتها الهيئة العليا للسياحة ونحن بدورنا في الغرفة التجارية نحاول أن نطبق هذه الاستراتيجية ودعمها ونمشي عليها كخريطة في منهجنا ومبادراتنا في برامجنا السياحية من خلال ما سيتم تفعيله في مهرجان جدة غير ومهرجان أبحر والعديد من المهرجانات على مدار السنة.

وأضافت الحسون: إن ماحققته المرأة في الغرفة كان نتيجة دعم رئيسها ودعم المجتمع ككل.

وقالت: لقد قمت بدوري بتمثيل المرأة السعودية في الكثير من المنتديات والمؤتمرات والمحافل الدولية، ونجد أن المرأة اليوم تستفيد من كل برامج الغرفة وأن هذا كله لم يكن ليحدث لولا دعم الملك لنا، فالملك يثق بقدرات المرأة السعودية وداعم أساسي لها

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 54 المسلسل : 339

عالية باناجة

ألفت قباني

ونحن الآن في سباق في أن نثبت له أنه على حق في ثقته بنا ومقدرتنا على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقنا وعلى عاتق المرأة السعودية.

شريك في التنمية

ومن جانبها قالت نشوى طاهر إن الملك عبدالله منذ أن تقلد الحكم كان واضحا جدا وكان يهدف لمشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية والوطنية بشكل عام وكان حريصا جدا على أهمية وجودها كشريك فاعل في التنمية وهذا ما لمسناه في الغرفة التجارية من خلال الانتخابات فقد كان واضحا توجه الدولة في هذا المسار.

وتابعت قولها: نحن في مركز خديجة بنت خويلد قمنا بحصر المشاكل والتركيز على أن نبني البنى التحتية للمرأة حتى يكون بناؤها قويا في أعمالها حتى تتطور بطريقة أفضل وبأسلوب منطقي وصحي أكثر حيث قمنا بحصر المشاكل وقمنا بتقديم الملفات للوزارات المختلفة وقد تم تقديمها منذ فترة على أمل أن يكون هناك رد من الجهات الحكومية للتطوير وتمكين المرأة في العمل التجاري.

وأضافت: إن المرأة في الغرفة التجارية كان لها دور كبير كعضو في مجلس إدارة الغرفة وكانت مشاركة للرجل في جميع قرارات الغرفة التي اتخذتها مجلس الإدارة من ناحية القوائم المالية ومن ناحية القرارات الخاصة بمجلس الإدارة إلى جانب أن مركز السيدة خديجة بنت خويلد أصبح مركزا للدراسات.

وقالت: نحن بدورنا نقوم بعمل دراسات مشتركة مع الأمم المتحدة ومع البنك الدولي لأجل استخراج دراسات تهم المرأة من الناحية العملية.

مساندة المرأة

وقالت عالية باناجة عضو في الغرفة التجارية: إن المرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين أنجزت الكثير من الإنجازات وفتح لها مجالات عمل كثيرة وعلى رأسها أن تكون عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية وعليها أن تثبت أنها قادرة على شغل هذا المنصب الذي فتح لها، حيث أن الملك قام بإعطائنا الصلاحية على أن تكون المرأة عضوا في مجلس إدارة الغرفة فمن واجبنا أن نثبت له أننا كفء لشغل هذه المناصب التي أوكلت لنا.

وتابعت باناجة قولها: إن الملك حفظه الله يساند المرأة ويقف بجانبها من خلال إعطائها دورا في عدد من المجالات وقد بدأت تلبي دعوات رسمية لحضور المنتديات العالمية وقمنا بتمثيل المملكة في مؤتمرات عدة في أمريكا وفي البرلمان الأوروبي وفي دول أوروبا كلها حتى في البرازيل.

وأضافت: أن أمانة جدة بدأت تسعى بجهود حثيثة في فتح مجالات عدة للمرأة السعودية إلى جانب دور الغرفة التجارية في مساندة المرأة وفتح مجالات عدة أمامها اضافة لوزارة التجارة ومبادرتها في فتح مجالات لها لم تكن تشغلها في البداية.

توسيع المشاركة

من جهة ثانية قال د. سالم سعيد باعجاجة استاذ المحاسبة المساعد بجامعة الطائف ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز له العديد من الانجازات الاقتصادية لعل ابرزها مأسسة اقتصادنا وعمل كل ما من شأنه التخفيف عن كاهل المواطن وتوسيع مشاركة المواطن والمواطنات في التنمية عبر انشاء المزيد من المشاريع التنموية التي توفر فرص العمل مثل المدن الاقتصادية في مختلف المناطق مثل مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة والمدينة الاقتصادية بجازان وغيرها.

واشار الى ان الملك المفدى حريص على توسيع مشاركة المواطن في التنمية من خلال طرح العديد من اسهم الشركات للمواطنين.